



كلية البنات للآداب والعلوم التربوية
قسم أصول تربية

دور التربية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة

دراسة مقدمة
للحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصص أصول التربية

إعداد

فايدة كامل تاوضروس عبد الله

إشراف

د / غادة محمد فتحى
مدرس أصول تربية
كلية البنات جامعة عين شمس

أ. د / حافظ فرج أحمد
أستاذ أصول تربية
كلية البنات جامعة عين شمس

لعام / 1439هـ / 2017م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا "

صدق الله العظيم

سورة النساء (آية : 113)



كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة ماجستير

اسم الطالب : فائدة كامل تاوضروس عبد الله

عنوان الرسالة : دور التربية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب
الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة

الدرجة : ماجستير فى التربية تخصص " أصول تربية "

لجنة الإشراف :

أ.د/ حافظ فرج أحمد أستاذ أصول التربية . كلية البنات . جامعة عين شمس

د/غادة محمد فتحى مدرس أصول التربية . كلية البنات . جامعة عين شمس

الدراسات العليا:

ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ :

2017/ / م

2017/ / م

موافقة مجلس الجامعة :

موافقة مجلس الكلية :

2017/ / م

2017/ / م





كلية البنات

للآداب والعلوم والتربية

قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحث : فائدة كامل تاووضروس عبد الله

الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية تخصص " أصول تربية "

التخصص الدقيق : إدارة تعليمية

القسم التابع له : قسم أصول التربية

اسم الكلية : كلية البنات

الجامعة : جامعة عين شمس

شكر وتقدير

الحمد لله، نحمده ونستعين به ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل الله فلا هادي له وبعد ، اسجد لله شكراً على انه أتم نعمته عليّ ووفقني على إتمام هذا العمل الذى لم أنجزه وحدى فهناك آخرون هم الذين قدموا إسهاماتهم وعونهم لا تمام هذا العمل او مساندتهم الدافعة لمواصلة الجهد ، لذا يسرني ان أسجل خالص الشكر الجزيل والعرفان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل وأعتنم هذه الفرصة وأتقدم بخالص الشكر وجيل العرفان الى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/حافظ فرج أحمد أستاذ أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس الذى شرفت بإشرافه على هذه الرسالة فقد أحاطني بعلمه الغزير، وفكره المتجدد، وتوجيهاته السديدة ، وخصنى بالتشجيع الدائم على البحث والمثابرة ولم يبخل على بثمانين وقته ونصحه وارشاده ، مما أضاء لي الطريق في مسيرة رحلتي العلمية حتى تم إنجاز هذه الرسالة بصورته الحالية ، فجزاه الله عنى خير الجزاء ومتعته الله بنعمة الصحة والعافية وحفظه للباحثين زخراً، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الأستاذة الدكتورة / غادة محمد فتحى علي تفضلها بالإشراف علي هذه الرسالة رغم أعبائها الكثيرة فلم تبخل علي بتقديم المشورة والتوجيه والدعم مما ساعد علي إخراج هذا العمل بهذه الصورة فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما يسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السيد الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد سيد أحمد الشناوى أستاذ أصول التربية بكلية التربية بجامعة قناة السويس بالإسماعيلية على قبوله مناقشة هذه الرسالة وتحمله عبء السفر فجزاكم الله عنا كل الخير.

كما يسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للسيد الأستاذ الدكتور/ محمد رفعت حسنين الأستاذ بقسم التعليم العالى والتعليم المستمر بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة فجزاكم الله عنا كل خير.

كما اننى أتقدم بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين للاستبانة فبارك الله فيهم وأدام الله عليهم نعمة العلم والصحة والعافية.

كما اتقدم بالشكر إلى زملائي العاملين بمديرية التربية والتعليم بالوادى الجديد لتعاونهم البناء معي خلال فترة التطبيق العملي والميداني بالرسالة.

ويطيب لي أن اتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لوالدي ووالدتي رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته وزوجى وأولادي لما أحاطوني به من رعاية ودعاء أطال الله في عمرهم ورزقهم بالصحة والعافية وحتى لا أنسى أحد فالشكر كل الشكر الى كل



من ساهم في إتمام هذا العمل ولكل من ساهم في إنجازه حتى وصل الى الصورة التي هو عليها.

وبعد فان كنت قد وفقت فبفضل من الله ونعمة ، وان كنت قد قصرت فحسبي انني اجتهدت ، والكمال لله وحده...ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

فالحمد لله والشكر لله من قبل ومن بعد

الباحثة

فايدة كامل تاوضروس عبد الله

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	غلاف الرسالة
ب	الآية القرآنية
ج	رسالة ماجستير
د	صفحة العنوان
ز	قائمة المحتويات
ك	قائمة الجداول
ل	قائمة الملاحق
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
8	مقدمة
2	مشكلة الدراسة وأسئلتها
10	أهداف الدراسة
11	أهمية الدراسة
11	أدوات وعينة الدراسة
11	مصطلحات الدراسة
12	حدود الدراسة
13	منهج الدراسة

13	الدراسات السابقة : الدراسات العربية
21	الدراسات الأجنبية
23	نقاط الالتقاء والاختلاف مع الدراسات السابقة
24	مخطط الدراسة (خطوات السير فى الدراسة)
26	الفصل الثانى : الاطار المفاهيمي للمواطنة
28	مفهوم المواطنة
32	أهمية المواطنة
33	مستويات المواطنة
35	مجالات المواطنة
37	خصائص المواطنة
39	مكونات المواطنة
40	قيم المواطنة
49	الفصل الثالث : دور بعض المؤسسات التربوية فى تنمية قيم المواطنة
50	الدور التربوي للأسرة فى تنمية قيم المواطنة
53	دور المدرسة ضمن الاتجاهات المعاصرة فى التربية من أجل المواطنة
56	الأساليب والطرق التدريسية للمواطنة
59	الدور التربوي للمدرسة فى تنمية قيم المواطنة
62	الدور التربوي للمؤسسات الإعلامية فى تنمية قيم المواطنة



63	الدور التربوي للمؤسسات الدينية فى تنمية قيم المواطنة
65	الفصل الرابع : خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال تنمية قيم المواطنة
67	خبرة انجلترا في مجال تنمية قيم المواطنة
78	خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال تنمية قيم المواطنة
89	الفصل الخامس : نتائج الدراسة الميدانية اجراءتها وتحليل وتفسير النتائج
90	إجراءات الدراسة الميدانية (أهداف الدراسة الميدانية . وصف الاستبانة) .
90	الصورة النهائية للاستبانة
91	المجتمع الأصلي للدراسة
92	تقنين أداة الدراسة
92	صدق أداة الدراسة باستخدام الاتساق الداخلي
94	صدق المقارنة الطرفية
96	ثبات الاستبانة
98	ثانيا : تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
98	النتائج الخاصة بالمحور الأول
100	النتائج الخاصة بالمحور الثاني
102	النتائج الخاصة بالمحور الثالث

104	النتائج الخاصة بالمحور الرابع
106	النتائج المتعلقة بفروض الدراسة
108	نتائج الدراسة
111	الفصل السادس : تصور مقترح لدور بعض المؤسسات التربوية في تنمية ثقافة المواطنة لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
111	أهداف التصور المقترح
112	مبادئ التصور المقترح
112	دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم المواطنة
112	دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة
112	دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة
113	دور المؤسسات الاعلامية في تنمية قيم المواطنة
114	دور المؤسسات الدينية في تنمية قيم المواطنة
114	المحاور الأساسية التي تنمي قيم المواطنة والولاء والانتماء
118	مراجع الدراسة
118	المراجع العربية
124	الرسائل العلمية
126	الدوريات العلمية والمؤتمرات
128	المراجع الأجنبية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع الاستبانة	91
2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة و النسبة المئوية لها	91
3	يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول (الديمقراطية)	92
4	يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني (الولاء والانتماء)	93
5	يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث (المشاركة المجتمعية)	94
6	يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الرابع (المواطنة الإقتصادية)	95
7	يوضح معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية و الدرجة الكلية للاستبانة	95
8	يوضح الصدق التمييزي بين أفراد العينة في محاور الاستبانة	96
9	يوضح معاملات الثبات لمحاور الإستبانة و الاستبانة ككل	97
10	التكرارات والنسب المئوية و الاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الأول المرتبط بالديمقراطية	98
11	التكرارات والنسب المئوية و الاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني المرتبط بالولاء والانتماء	100
12	التكرارات والنسب المئوية و الاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثالث المرتبط بالمشاركة المجتمعية	102
13	التكرارات والنسب المئوية و الاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الرابع المرتبط بالمواطنة الإقتصادية	104

تابع : قائمة الجداول		
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
106	يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالاتها في محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير النوع	14
107	يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالاتها في محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	15

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
133	استبانة الدراسة بصورتها الأولية قبل التحكيم	1
140	استبانة الدراسة بصورتها النهائية بعد التحكيم	2
147	أسماء السادة أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة	3
148	ملخص الدراسة باللغة العربية	4
1	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	5



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- مصلحات الدراسة
- الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة
- خطوات سير الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة

إن التربية هي أداة من أدوات التغيير في مجالات التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية وهي بهذا تهدف إلى إعداد الأفراد القادرين على التكيف والتعامل مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ولكي تؤدي التربية الدور المنوط بها، فلا بد أن تكون لها قيادة تهتم بشئون التعليم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

وبعد الشعور بالمواطنة والانتماء المدخل الحقيقي لتوحيد إرادة المجتمع في صنع تقدمه وتطوره والوصول به إلى مستوى المجتمعات المتقدمة ، بل أنه الشعور الذي يتجاوز معنى الهوية إلى سلوك المواطن لبناء مجتمع المستقبل ، وتعد التربية من أجل المواطنة بمثابة الهدف المحورى فى المجتمع وذلك لأنه يركز على مساعدة الناشئين والشباب على التكيف مع قيم المجتمع ومبادئه بما يتيح لهم إتجاهاً نحو المشاركة الايجابية الفعالة فى المجتمع بما يساعدهم على إعداد أنفسهم لتحمل بناء مجتمع المستقبل على أسس سليمة فى عصر التحولات التكنولوجية المتسارعة ⁽¹⁾

ولتدعيم قيم المواطنة والانتماء يجب التأكيد على علاقة الفرد بالمجتمع واحترام حرية الفرد باعتبارها من أهم حقوق الانسان التى يجب الاستمتاع بها وممارستها على أن يبذل كل جهده فى سبيل الحصول عليها والتمتع بها على أن يتم كل ذلك فى إطار إجتماعى

إن التربية من أجل المواطنة هي أحد فروع التربية التى تهدف لإعداد الفرد للعيش فى المجتمع الذى ينتمى إليه بوعى كامل لحقوقه ، وتهيئته لمواجهة الظروف التى تعترض حياته اليومية ، وتمكنه من استخدام ذكائه وحسه النقدى فى تقرير مواقفه من الناس والأحداث ، وتعرف المواطنة بأنها "تمط من أنماط تربية الأفراد على الانتماء الانسانى والوطنى ، وغرس القيم وتكوين السلوكيات الضرورية للحياة المدنية وعلى معرفة

(1) حافظ فرج أحمد : " الأداء الإدارى المتميز فى المؤسسات التربوية " ، دار اللطائف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر 2013

التاريخ ومعرفة مشكلات الواقع معه ، والتنظيم القانوني للحياة الاجتماعية ، ومنظومة القيم الانسانية الراقية كالحرية والعدل والمساواة وغيرها .

ويرى كثير من التربويين أن تربية المواطنة فى التعليم المنظم قادرة على أن تبنى وتنمى جودة وكفاءة العقل والقلب ، التى تتطلبها الحكومات الوطنية الناجحة ضمن إطار الديمقراطية وحقوق الانسان والمواطنة واحترام حقوق الانسان وحقوق الطفل بالصورة التى تمكن الدولة من الوصول إلى مرتبة متقدمة فى هذا المجال بين الدول المختلفة كما تقوم تربية المواطنة بدور بارز فى تحقيق التوازن بين الفرد والفرد وعلاقة الفرد بالجماعة دون صراع بحيث يتم التطوير فى إطار ثقافى وقيمى ، وعليه تعتبر تربية المواطنة وسيلة لتشكيل الشخصية الانسانية حيث تزود الفرد بكامل حقوقه وواجباته الأمر الذى يجعل منه مواطناً صالحاً وعضواً فعالاً فى المجتمع

ومسئولية التربية فى مجال تنمية قيم المواطنة ينصب فى اتجاهين يكمل أحدهما الآخر الأول يتمثل فى إكساب وتنمية القيم المرتبطة بالمواطنة بينما الثانى يتمثل فى بناء الاتجاهات الإيجابية نحو هذه القيم ومحصلة هذين الاتجاهين هو بناء الوعى بقيم المواطنة لدى الطلاب وترجمته إلى أسلوب عملي وممارسات يومية وهذه مسئولية كافة مؤسسات التربية الرسمية وغير الرسمية حيث تتطلب تكاملاً بين الأسرة والمدرسة وكافة مؤسسات المجتمع (1).

ويعد التعليم هو الأداة الأساسية لنمو وازدهار أي مجتمع، فبقدر تطوره وارتفاعه وتنوع مخرجاته تنطلق العملية التنموية فى أية دولة نحو التقدم والتطور والرقى فى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويُعد النظام التربوي والتعليمي لأي دولة الركيزة الرئيسة فى سباق التقدم بين الأمم، والسلاح الفعال فى مواجهة تحديات المستقبل؛ ومتطلبات العصر؛ فالنظام التعليمي هو أحد الأنظمة الاجتماعية الفرعية للنظام الاجتماعي العام.

وتعد الحلقة الأولى من التعليم الأساسى قاعدة للتعليم وأساساً لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية، ويتطلب وضع الأهداف ورسم الخطط والسياسات فى ضوء الواقع، حيث أن التعليم هو المدخل الحقيقي لدخول عصر الإنتاج

(1) خالد محمد الزواوى : "الجودة الشاملة فى التعليم وأسواق العمل فى الوطن العربى" ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية.